



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي - صالحى أحمد-



قسم اللغة والأدب العربى

معهد الأداب واللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فى اللغة والأدب العربى بعنوان:

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية فى المرحلة الإبتدائية
- السنة الرابعة إبتدائى أنموذجا -

ميدان اللغة والأدب العربى شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

✓ كماد فضيلة

✓ خليف يمينة

إشراف الأستاذ:

✓ ساعد على

الموسم الجامعى:

1440-1441هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

شكر و عرفان

لله الحمد والشكر سبحانه وتعالى، على نعمته وفضله الذي وقفنا في إنجاز هذا

العمل، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أن العليم الحكيم.

عرفانا بالفضل والجميل:

نتقدم بجزيل الشكر للمشرف الأستاذ ساعد علي لما منحه لنا من وقت وجهد

ولم يبخل علينا بتوجيهاته وملاحظاته القيمة التي كانت عوناً لنا في إنجاز هذه

المذكرة.

كما نشكر كل من ساعدنا بمعلومة، نصيحة، أو كلمة طيبة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من أثار دربي وكان سندي طوال حياتي إلى من علمني الخلق الكريم وقضى

معظم وقته شاقيا لراحتي وبلوغ مرادني

(الغالي أبي)

إلى نبع الحبر والحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي،

إلى التي لن أستطيع أن أوفي حقها مهما قدمت لها، إلى أغلى الحبايب: (أمي

الحبيبة).

إلى رمز الوفاء والقلوب الطاهرة الرقيقة

(إخوتي)

إلى من قاسمني عملي هذا طيلة السنة صديقتي ورفيقتي دربي

(يمينتة خليفة)

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

حماد فضيلة

إهداء

الى أمي حبيبتي رمز التفاني و الإخلاص ، و التي لم يمهلهما القدر و توفيق في ربحان

الشباب .

الى ابي العطوف قدوتي و مثلي الأعلى في الحياة أطال الله في عمرة ليضل عوننا لي .

الى أخي الغالي سدي و عضدي و مشاطري أفراحي و احزاني

الى من علمني حرفه و اخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم و المعرفة ، اليهم جميعا اهذي

ثمرة جهدي .

الى جميع أصدقائي و عائلتي الكريمة.

خليفة يمينة

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان وأنزل القرآن بلسان عربي مبين ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء وسيد الفصحاء الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد:

تعد قواعد اللغة العربية من فروع اللغة العربية، التي إهتم بها أبناء الأمة العربية فهي مجموعة من الضوابط التي تتعلق بضبط الكلمات و الجملة على نحو يساعد على الفهم ويسهل عملية الإتصال ويعطي المعنى المطلوب، ومن واجب مدرس اللغة العربية الإعتناء بفروعها المختلفة، ولذلك يتوجب على كل مدرس أن يعنى باللغة العربية مهما تكن المادة التي يقوم بتدريسها ويعمل للنهوض بها، بحيث لا يسمع التلميذ في أي درس من الدروس إلا اللغة العربية، ولهذا يجب أن يجيدها كل مدرس لتقويم اللسان حتى لا يقع في اللحن والخطأ، ومنه يمكن طرح الإشكالية التالية: فيم تمكن صعوبة تعليم القواعد اللغوية في المرحلة الإبتدائية؟ وما هي الحلول المقترحة في تعليم بها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأكثر مناسبة للموضوع.

وقد وقع إختيارنا على هذا الموضوع لأسباب ودوافع عديدة نذكر منها:

- تحديد أسباب ضعف وتدهور مستوى التلاميذ في مادة النحو.

- ما أصاب لغتنا من ضعف وقصور في قواعدها في مدارسنا اليوم يدفعنا إلى البحث والتدقيق في أسبابها.

بالإضافة إلى أهمية المرحلة الإبتدائية وتميزها عن غيرها من المراحل الدراسية الأخرى، نظرا لما تكتسبه من أهمية بالغة في تقويم التلميذ من جميع النواحي المتعلقة بحياته الدراسية.

كما إشتمل هذا البحث على العناصر الآتية:

مقدمة تناولت موضوع البحث وأهدافه ودوافعه ومنهج البحث فيه، ومدخل تضمن المدرسة الإبتدائية الجزائرية مقوماتها ومميزاتها التربوية أما المثن فقد قسمناه إلى فصلين. تطرقنا في الفصل الأول إلى تعليمية النحو العربي فعرفنا النحو وأنواعه كما أوردنا الفائدة

المرجوة من تدريسه بالإضافة إلى إستراتيجية تدريسه قمنا بتشخيص مشكلة النحو وكذا الحلول إستراتيجية تدريسه قمنا بتشخيص مشكلة النحو وكذا الحلول المقترحة، أما الفصل الثاني فخصصناه حول تعليمية النحو في المرحلة الإبتدائية وطرائق التدريس المناسبة لها ولدى التلاميذ خاصة، أما في الخاتمة تحدثنا عن أهم النتائج التي توصلنا إليها، وأخيرا يمكننا أن نقول لا يخلوا أي بحث علمي من الصعوبات ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا ما يلي:

-جائحة كورونا التي أثرت تأثيرا كبيرا على المدارس التي أغلقت أبوابها ولم تعد هناك طريقة لإستكمال متطلبات الجانب التطبيقي الذي كان يتطلب منا زيارة ميدانية عند التعامل مع الإستبيانات وتحليل النماذج وإستشارة المعلمين مما جعلنا نعتمد على الجانب النظري من أجل مناقشة بحثنا، كما نشر كل ما جمعناه من معلومات في بحثنا كل قبل تفشي هذا الوباء.

-صعوبة الإتصال بالمشرف وردده على إنشغالاتنا.

وقد إعتدنا مجموعة من المصادر والمراجع فكان أهمها:

- طرق تدريس اللغة "عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود".
- تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة "طبية" سعيد السليطي"
- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها "علي سامي الحلاق"

نسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ،و إن وفقنا فمن عند الله سبحانه وتعالى ، وان اخطئنا او نسينا فهو من أنفسنا ومن الشيطان .

خليف يمينه -- كماد فضيلة

المشوية في 24 جويلية 2020-1441هـ

المدخل

المدرسة مقوماتها ومميزاتها التربوية:

ظهور المدرسة:

تعد المدرسة مؤسسة متخصصة للتعليم في تاريخ الإنسانية، وقبلها مرت البشرية بمراحل متعددة في نقل المعارف من الجيل القديم إلى الجيل الجديد بأن تنتقل من الأب إلى ولده مباشرة وذلك قبل إختراع الكتابة 3200 ق.م وبظهور اللغة (وعاء للثقافة) أصبح بالإمكان نقل المعرفة من جيل إلى جيل قد إنتقل تعليم من الأسرة إلى المعابد حيث إرتبط التعليم فترة طويلة بتعليم أمور الدين وبعض أمور الدنيا⁽¹⁾ فقد تعقدت حياة الإنسان الأول وتشبعت جوانبها ولم تعد حياة البيت كافية لسد حاجات الناشئة وذلك لتعقد المجتمع، وتطور الظواهر ووجود الناحية الروحية فضل عن الناحية المادية وعجز المنزل عن ممارسة الشؤون الروحية وإعداد الأطفال لها، فإستعان الأباء بخيراتهم القبلية وعقائدهم وشعائرهم الدينية فكانوا يؤمنون بالأرواح والقوى المدمرة وأن لكل جسم نفسا وقرينا وقد توصل الإنسان البدائي إلى ذلك عن طريق رؤية ظله في الأيام القمرية والشمسية ورؤية خياله في الماء وأحلامه⁽²⁾.

وتعرف المدرسة على أنها مؤسسة تربوية تابعة إلى وزارة التربية والتعليم التي تمثل جوهر العملية التعليمية تعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة⁽³⁾.

المقومات التربوية للمدرسة:

تتوفر المدرسة على مقومات تربوية لا تتوافر لغيرها من المؤسسات الإجتماعية الأخرى وهي:

¹ - مدخل إلى علم اجتماع التربوي، حسام هشام، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 1، 2008، ص 118.

² - لمحة تاريخية من تكوين المعلمين في الجزائر مصمودي زين الدين، مجلة العلوم الإنسانية، قسنطينة، العدد الثامن، الجزائر، 1997، ص 41.

³ - نفس المرجع، ص 64.

أولاً: الأهداف التربوية:

يعرف الهدف التربوي على أنه سلوك منظم مرغوب فيه والمعبر عنه بجملة من ردود الأفعال القابلة للملاحظة والذي من أجله وضع برنامج معين⁽¹⁾.

ثانياً: المناهج المدرسية:

أنه مجموعة الخبرات التربوية الثقافية والإجتماعية الرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة للتلميذ داخل حدودها أو خارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل في المجتمع في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية⁽²⁾.

ثالثاً: المعلم:

يعد حجر الزاوية في التعليم والتربية المدرسية يعتبر من المدخلات المهمة ويتوقف على مهاراته، نجاح العملية التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة⁽³⁾.

رابعاً: المتعلم:

يقصد بها التلاميذ أو المتعلمين في أنواع ومراحل التعليم المختلفة في طلب العلم وتتم في نطاق الفصول الدراسية وكذلك في جماعات النشاط المدرسي⁽⁴⁾.

خامساً: الإمكانيات المدرسية:

يقصد بها بيئة التعلم في الوسط الذي تحدث فيه عملية التعلم من خلال التسهيلات المادية والنفسية، والتفاعلات الوجدانية المتمثلة في الألفة والإحترام المتبادل فيها يحقق الدافعية للتعلم والإستعداد له والإنخراط فيه⁽⁵⁾.

¹ - دليل المصطلح التربوي الوظيفي، لخضر زروق، دار الهومة للطباعة، الجزائر، (د.ط.)، ، 2003 ص 88.

² - المركز الوطني للوثائق التربوية، أسئلة وضبط الصف، سلسلة موعدك التربوي، ص 6.

³ - المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، محمد عطوة مجاهد، دار الجامعة الحديديّة الأزرابية، مصر، (د.ط.)، 2008، ص 8.

⁴ - الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، عبد الخالق محمد عقيقي، المكتبة العصرية للنشر، مصر، ط 1، 2007، ص 41-71.

⁵ - المهارات العامة للتدريس، محمد إسماعيل عبد المقصود، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر (د.ط.)، ، 2007، ص 25.

الفصل الأول : تعليمية النحو العربي

تمهيد:

سبب وضع النحو:

وضع في الصدر الأول للإسلام، لأن علم النحو ككل قانون تتطلبه الحوادث وتقتضيه الحاجات، ولم يكن⁽¹⁾ العرب من قبل الإسلام ينظرون إليه فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعرفه، لأنهم كانوا ينطقون عن سليقة جبلوا عليها، فيتكلمون في شؤونهم بدون إعمال الفكر، أو رعاية قانون كلامي يخضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلقت فيهم، ومعلمهم بيئتهم المحيطة بهم، بخلافه بعد الإسلام اختلطوا بالفرس والروم وغيرهم ... فحل بلغتهم اللحن حيث هرعوا إلى وضع النحو⁽²⁾.

قال أبو الطيب: "واعلم أن أول ما إختل من كلام العرب وأحوج إلى التعلم: الإعراب لأن اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم".

قال أبو بكر: "لأن أقرأ فأسقط أحب إلى من أن أقرأ فألحن"⁽³⁾.

-وضع ونشأ في العراق، لأنها على حدود البادية، وملتقى العرب وغيرهم، توطنها الجميع لرشاء الحياة فيه، فكانت العراق أول بلد إنتشرة فيه وباء اللحن الداعي إلى وضع النحو.

وما حاجة عرب البوادي في الحجاز إليه، وما برحت لغتهم فصيحة؟

إختلف العلماء في أول من وضع النحو على رأيين أحدهما : أن اول من وضع من ابوابه هو ما وقع الحن فيه، ثم استمر الوضع فيما بعده على هذا النمط، وذلك ما ذهب إليه جمهور النحاة إعتدادا بالروايات المستفيضة التي إقترن فيها الوضع باللحن، والآخر أن أول من وضعه مكان أقرب الى متناول الفكر في الاستنباط ، لان وضعه مبني على أساس من التفكير في إستخراج القواعد من الكلام لداعي إنتشار اللحن أو ما كثر دورانه على اللسان⁽⁴⁾.

¹ - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، محمد الطنطاوي، دار المعارف، القاهرة، ط2، (د.س)، ص 19.

² - نفس المرجع ص 20 (بتصرف).

³ - نفس المرجع ص16، (بتصرف)

⁴ - نفس المرجع ، ص 21.

فقد إختلاف الإختيار في الواقع أن يكون إما للإمام علي كرم الله وجهه، كما يرى الأنباري والقفطي، أو لأبي الأسود الدؤلي كما يراه السابقون قبلهما روى عن أي الأسود الدؤلي أنه سئل فقيلاً له: من أين لك هذا النحو؟ فقال: لفقت حدوده من "علي بن أبي طالب".

-ومما يعزى لأبي الأسود قوله: "دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فرأيتَه مطوعاً مفكراً قلت فيما تفكر يا أمير المؤمنين؟ فقال إلي سمعت ببلدكم هذا لحناً، فأردت أن أضع كتاباً في أصول العربية، فقلت إن فعلت هذا يا أمير المؤمنين فقد أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيتَه بعد أيام فألقى إلي صحيفة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، الكلام كله (إسم وفعل وحرف)، والإسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال لي تتبعه، وزد فيه ما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود أن الأسماء ثلاثة: ظاهر، مضمرة، وشيء ليس بظاهر ولا مضمرة فجمعتَه ضمن أشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب فكان منها: إن، أن، ليث، لعل، ولم أذكر لكن، فقال لي لم تركتها، فقلت لم أحسبها منها قال فزدها فيها، وكلما وضعت من أبواب النحو عرضته عليه رضي الله عنه، إلى أن جعلت ما فيه الكفاية، فقال ما أحسن هذا النحو الذي نحوته"⁽¹⁾.

¹ - تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، محمد المختار لأباه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2008م، ص

المبحث الأول: ماهية النحو العربي

مفهوم النحو لغة

جاء في معجم "مقاييس اللغة" لإبن فارس " (395 ت).
 "نحو" النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد –نحوت نحوه-ولذلك سم نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب يتكلم به.

يقال إن بني نحو: قوم من العرب، وأما أهل النحاة فقد قيل: القوم البعداء، غير الأقارب.
 ومن الباب: إنتحى فلان لفلان: قصده وعرض له⁽¹⁾.

وجاء في "معجم الصحاح" للجوهري (398 ت).

النحو: القصد، والطريق، يقال: نحوت نحوك، أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه، أي صرفت، وأنحيت عنه بصري، أي عدلته، وأنحى في سيره، أي: إعتد على الجانب الأيسر، والإنتحاء مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الإنتحاء: الإعتداد والميل في كل وجه، وإنتحيت لفلان أي: عرضت له.

وانتحيت على حلقه السكين، أي: عرضت ونحيتته عن موضعه تنحية فتنحى.

والنحو: إعراب الكلام العربي، النحي بالكسر زق للسمن، والجمع: أنحاء⁽²⁾ كما جاء أيضا في معجم "الوسيط".

نحا إلى الشيء: نحوا: مال إليه وقصده، فهو ناح، وهي ناحية، والشيء قصده وكذا عنه: أبعدته وأزاله.

(نحى) اللبن – نحيا: مخضه (أنحى) في سيره: مال إلى ناحية.

¹ - معجم مقاييس اللغة، إبن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، ج5، (د.ط)، 1989م، ص 403.

² - الصحاح، الجوهري راجعه وإعتنى به د. محمد محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2009م، ص

و(النحو): القصد يقال نحت نحوه: قصدت قصده والطريق والجهة. والمثل والمقدار والنوع وأنحاء، ونحو، علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناء⁽¹⁾.

مفهوم النحو اصطلاحاً:

عند القدامى:

يعرفه "السكاكي" (626ت) في كتابه "مفتاح العلوم" إعلم أن علم النحو هو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقاً بمقاييس مستنبطة من إستقراء كلام العرب، وقوانين مبنية عليها، ليحترز بها عن الخطأ في التركيب⁽²⁾.

كما يعرفه "إبن جني" (392 ت) في "كتابه الخصائص" فيقول: هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها⁽³⁾.

عند المحدثين:

يعرفه "إبراهيم مصطفى": النحو في كتابه "إحياء النحو" بقوله: "هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها"⁽⁴⁾.

كما عرفه "كمال بشر": النحو (علم القواعد – grammar) ليس هو اللغة، وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، التي يسير وفقاً لها أهل اللغة"⁽⁵⁾.

¹ - معجم الوسيط، أنيس إبراهيم وآخرون، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004م، ص 908.

² - مفتاح العلوم، السكاكي، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1983م، ص 75.

³ - الخصائص، إبن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية القاهرة، ج3، ط 2، 1952م، ص 34.

⁴ - إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، (د.ط)، 2012م، ص 17.

⁵ - اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، د. كمال بشر، دار الغرب، القاهرة، (د.ط)، 1999م، ص 281.

كما يعرفه أيضا "فؤاد نعمة": "النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها"⁽¹⁾.

أنواع النحو:

لقد نشأ النحو العربي في رحاب النص القرآني، ومن أجل خدمته تلاوة وفهما، وما لبث أن توسعت دائرة الاهتمام اللغوي، فشملت النص الأدبي عموما والنص الشعري خصوصا فكان تعليما بالدرجة الأولى لتحقيق رغبة المسلمين في بلوغ المماثلة الاجتماعية، واللغة تعد من أكبر الحواجز بين الفئات المجتمع. ولما توسعت مجالات البحث إشتد التنافس على مقام الصدارة العلمية بين أبناء الأمة الواحدة، فنبع منهم أئمة في كل علم، فلا جرمة إن بدأ النحو ضبطا للنصوص وتقويم للألسنة المتعلمين الذين قصرت سليقتهم ثم تدرج في التحليل والتعليل إلى أن وصل إلى نظريات تجريدية يتبارى فيها المختصون، فتأسست مدارس مختلفة في رؤاها ومنهجها وذلك شأن كل العلوم، ومن هنا كان النحو مستويان: مستوى النحو التعليمي مستوى النحو العلمي⁽²⁾.

أ- النحو التعليمي:

هو النحو الذي يقوم على وصف اللغة، وتحليلها على حسب إستعمال التلاميذ لها في كل فنون اللغة، فهو قائم كما رأينا على الإستعمال اللغوي، ويناسب الطلاب في كل المراحل التعليمية الثلاث (الإبتدائية، إعدادية، ثانوية) على أن يراعي في توزيع أبوابه مستويات التلاميذ، ومراعاة الترتيب المنطقي للنحو.

وتتمثل عملية التدريس كما يقول: "عابد توفيق الهاشمي" في الإقتصار على القواعد الأساسية العملية التي تتداولها الألسن، وهجر الغريب، واللغات المنقرضة، والآراء النحوية المنثثرة والبعد عن الأمور الفلسفية في النحو"⁽³⁾.

¹ - ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، دار نهضة، القاهرة، ط 19، (د.س)، ص 17.

² - النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، جنان التميمي دار الفرابي، لبنان، ط 1، 2013م، ص 71 (بتصرف).

³ - تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة، طيبة سعيد السليطي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2002م، ص 62 (بتصرف).

وهذه النظرة إلى النحو تمثل نظرة الأوائل من أدباء العربية والمنصفين، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على النحو التعليمي ليس نحواً جديداً كما يراه كل من "الجمبلاط" التوانسي" بل هو النحو الذي وضعه العلماء منذ القدم، وتم تجريده من فلسفة العامل والتأويلات والتفسيرات والتخريجات، بحث أصبح يعين على صحة الكلام والكتابة وسلامة الضبط كما يرى "د. جود" في معجمه أنه: أنماط القواعد التي تساعد التلميذ مساعدة فعالة في تحسين قدرته على الحديث والكتابة⁽¹⁾.

-فالنحو التعليمي هو الذي يراعي المراحل العمرية فيجعل من التلميذ سليم النطق أثناء الحديث والقراءة ويؤدي به إلى صحة العبارة أثناء كتابته، ولذلك فاللغة لا تتطلب حفظ القواعد المختلفة، بل يكون عن طريق توظيف هذه القواعد في السلوك والأداء اللغوي، وهذا ما ينادي به النحو التعليمي.

وأصحاب هذا الرأي، وهذه النظرة يرون أن لا ضرورة لتدريس القواعد من خلال حصص مستقلة، وبالتالي يمكن الإستغناء عن أفراد حصص خاصة لذلك، وإتجهوا إلى أن تدريس القواعد النحوية يكون عن طريق تكثيف التدريب على الأساليب اللغوية الصحيحة في القراءة والكتابة والأخذ بأسلوب المحاكاة والتقليد في ضبط الألسنة وتقويمها، ويعتبرون أن أفراد الحصص لتدريس القواعد مضيعة للوقت والجهد، وأن تدريس هذه القواعد من خلال حصة لوحدها يدخل في ذهن الطالب إنما منفصلة، ويجب عليه أن يحفظ هذه القواعد، فينجم عليه حفظ القواعد دون فهم، وبالتالي إهمال الجانب التطبيقي لها⁽²⁾.

ب-النحو العلمي :

هو النحو الذي يتضمن الأسس المنطقية والقوانين الضابطة للإستعمال اللغوي، وهو قائم كذلك على التجريدات والزيادات والتأويلات والتعليقات، ولذلك فإنه يناسب الطلاب في المراحل التعليمية المتقدمة ولقد كان النحاة القدامى ينظرون للقواعد النحوية نظرة

¹ - تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي،¹ المرجع السابق ص 112.

² - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، (د.ط)، 2014م، ص 303 (بتصرف).

خاصة، فكانوا يفردون الصفحات الطوال لتعريف الأسماء في الحالات الإعرابية، حتى لو لم تكن هناك إشارات ظاهرة صوتيا أو كتابيا تدل على تلك الحالات، ونجدهم كذلك يفرطون في تصريف الأفعال في أشكالها المختلفة وفي الاهتمام بالتذكير والتأنيث، والإفراد والجمع، ولكنهم لا يعبرون ما تدل عليه تلك الأشكال المختلفة من وظائف ومعان هي الأساس في الإستخدام اللغوي بل كانوا لا يلتفتون كثيرا لأهمية تلك الأشكال ولأهمية القواعد الأخرى التي يمكن أن تساعد الدارس على تركيب الجمل بشكل سليم من ناحية وعلى التعبير عن المعاني التي يرمي إليها بأشكال لغوية مختلفة من ناحية أخرى فكانت الغاية القصوى لهؤلاء العلماء هي التعريف بالأشكال اللغوية من دون النظر إلى أهميتها في المساعدة على فهم المعنى الإجمالي، والتعبير بالشكل المطلوب، الأمر الذي جعلها تبدو معقدة وصعبة الدراسة من قبل المتعلمين، وصعبة أيضا حتى المعلم الذي يحاول جاهدا تزويد فصيل المتعلمين، وصعبة أيضا حتى على المعلم الذي يحاول جاهدا تزويد المتعلمين بها فيجد صعوبة تحول بينه وبين غايته، ورحم الله العلامة "إبن خلدون" حيث أشار إلى أن كثيرا من علماء النحو أنفسهم، بل ربما جلهم، لا يستطيعون التعبير اللغوي السليم، رغم معرفتهم التامة بالقواعد اللغة⁽¹⁾، ويحاول هؤلاء العلماء الحفاظ على الأصول اللغوية الصحيحة حرصا منهم على نقاء اللغة، ولذلك أعطوا القواعد هذه اللغة تعريفات معيارية، يعد الخروج عنها خروجا عن المألوف وتكسيرا للمعنى الجمالي لتلك الصيغ لدافعهم يقومون بالقضاء على البنيات والتراكيب اللغوية التي لا يرغبون في إستعمالها في اللغة حرص منهم على السلامة اللغوية⁽²⁾، يذهب أصحاب هذه النظرة إلى أن القواعد النحوية لا مفر من تدريسها ولا مناص منها فوجب عليهم تعلم القواعد النحوية وكذلك مما إستدلوا به أيضا أن واقع اللغة الراهن يستدعي دراسة النحو وتعليمه للمحافظة على هذه اللغة الشريفة⁽³⁾.

¹ - تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، ص 122 (بتصرف).

² - مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ميشال زكرياء، المؤسسة الجامعية، لبنان، ط2، 1985، ص 80، (بتصرف).

³ - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص 304 (بتصرف).

الفائدة المرجوة من تدريس النحو:

النحو نظام علمي يحيي اللغة من فوضى التعبير وإختلاط المقاصد ويجعلها سهلة ميسرة، وبذلك يضمن لأبناء المجتمع لغة موحدة يتفاهمون بها، وتتوحد من خلالها عقولهم وتتألف قلوبهم، وتتقارب أساليبهم، وتبعدهم عن التشذرم النابع من الخضوع إلى اللهجات يسهل عليهم الإلتفاف حول أهداف واحدة مشتركة تعلموها يوم إنضبط التفكير بالتعبير وبذلك تتم لهم وحدة التواصل بين الماضي والحاضر وبين الأصالة والمعاصرة.

النحو علم يخدم العلوم كلها: التجريبية، الإنسانية، الأداب والسياسة والقانون والفنون، وهو لا يحكم تخصص اللغة العربية ، لغة العلوم والفنون والآداب، ويوصلها إلى مقاصدها التعبيرية في نقل العلوم بدقة وأمانة إلى المتعلمين والمخاطبين وجميع أبناء المجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل.

النحو هو المرشد العلمي لإستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب، وهو العلم الذي يكشف عن المعنى وما يتصل به من علاقات وتراكيب توجد التفاهم بين أبناء المجتمع الواحد⁽¹⁾.

العلامة إبن خلدون يوضح أن النحو هو أصل الإفادة التي من أجلها قامت اللغة فالنحو عنده، هو دستور اللغة العربية، فلا يكاد علم من علومها الأخرى يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عنه.

كما يشير إبن خلدون في حديثه هذا إلى معرفة النحو أمر ضروري لأهل الشريعة، هذا لأنه نشأ من أجل شرح القرآن وتفسيره وإعرابه⁽²⁾ والحد من الوقوع في اللحن عند قراءة آياته، ثم تعددت وظيفته فيما بعد إلى السنة وشعر العرب ونثرهم ولذلك فإن النحو إكتسب دقته من إرتباطه بدين الإسلام ولغة كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

¹- أطلس النحو العربي، عباس مناصره، دار المأمون للنشر والتوزيع، (د.ط.)، 2010، ص 09.

²- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، راتب قاسم عاشور، عالم الكتب الحديث أريد، أردن، ط1، 2009، ص 20.

يمكن المتعلم من الكتابة والحديث وفهم اللغة وكذا تنمية العادات اللغوية السلمية لديه⁽¹⁾.

شحن العقل وصقل الذوق، وإثراء محصول التلميذ اللغوي⁽²⁾.

إثراء الحس النقدي لدى المتعلم لتمكينه من الكشف عن الركائز في التعبير.

تعويض التلميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتنمية مهارات التذوق الأدبي.

تمكين المتعلم من إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات⁽³⁾.

التخلص من طريقة المحاكاة الآلية للغة المسموعة أو المقروءة وجعل عملية تعلمها مبنية أساساً على قواعد مفهومة، وذلك لتيسير وإدراك الطلبة للمعان والتعبير عنها بوضوح⁽⁴⁾.

ويمكننا أن نقول أن من واجبنا السعي إلى المحافظة على اللغة العربية بشتى الطرق، وفي هذا الصدد يقول الدكتور عبد المنعم: "أن نهضة اللغة العربية نهضة للأمة، وإحيائها إحياء للعروبية ومن الواجب أن نتعاون على النهوض بها"⁽⁵⁾.

¹ - فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، راتب قاسم عاشور (المرجع السابق)، ص 23.

² - اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001، ص 282.

³ - المفاهيم اللغوية عند أطفال، حامد عبد سلام زهران وآخرو، دجر المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 435.

⁴ - فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، راتب قاسم عاشور، ص 260.

⁵ - طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار الغرس، (د.ط)، ص 19/18.

المبحث الثاني: استراتيجية تدريس النحو

مشكلات تدريس النحو وكيفية علاجها:

يذهب الدكتور علي أحمد مذكور في حديثه عن مشكلة تعليم النحو إلى أن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها، وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قراعد صنعة وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من تعلم لسان أمة، ولغة الحياة.

إن النحو من حيث محتواه وطرائق تدريسه، كما يعلم عندنا ليس علما لتربية الملكة اللسانية العربية، وإنما هو تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية، وقد أدى هذا مع مرور الزمن إلى النفور من دراسة وإلى ضعف الناشئة في اللغة بصفة عامة.

فالصيحات تنطلق في العالم العربي على إتساعه تشكو من كثرة الأخطاء النحوية، التي يرتكبها الناشئة في كلامهم وقراءتهم، وكتاباتهم ولا تقتصر الشكوى على ضعف الناشئة فحسب بل جاوزتهم إلى خريجي المدارس الثانوية والجامعات.

وقد ذكر الدكتور قول بنت الشاطئ الذي مفادها أن الظاهرة الخطيرة لأزمتنا اللغوية هي أن التلميذ كلما سار خطوة في تعلم اللغة إزداد جهلا بها ونفورا منها، وصدودا عنها، وقد يمضي في الطريق التعليمي إلى آخر فينخرج من الجامعة وهو لا يستطيع أن يكتب خطابا بسيطا بلغة قومه⁽¹⁾.

ضعف القدرات الأدائية لدى بعض المدرسين وعدم إحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها.

تكديس المقررات الدراسية بمواضيع في قواعد اللغة العربية، والمتعلم في غنى عنها في المراحل الدراسية الأولى، ويمكن تركها إلى المراحل التعليمية اللاحقة.

كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة، بل تجعلهم يضيقون بها.

¹ - تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مذكور، دار الثوفا (د.ط)، ص 325.

الطفل يأتي من المنزل بلغة مستعملة. قد إكتسب نمطها وإعتاد على طرق التعبير بها، ولا يمكن أن ننقله إلى نمط لغوي جديد له طريقه وأساليبه الخاصة إلا من خلال المواقف التي تتاح له فيها فرصة المحاكاة والإستعمال الشفهي والتحريري.

كما كانت لدى المعلم قناعات كأن يرى بأن المواضيع تفوق سن المتعلم فإنه يفشل في تقديم المادة العلمية كما ينبغي⁽¹⁾.

¹ - تدريس قواعد اللغة العربية، الواقع والآفاق، عبد الحميد كحيحة، (د.س)، ط1، 2012، ص 38.

الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في إكتساب المادة (النحو):

إن مادة علم النحو أهمية كبيرة في تكوين المتعلم، وتعلم القواعد النحوية ليس بالأمر السهل على الدارس، وخاصة أن هناك علوماً عصرية أكثر صعوبة وتعقيداً من اللغة العربية، وقد ترجع الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في دراسته للنحو لأسباب التالية:

* درس النحو في أغلبه، إن لم يكن كله يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم، والحقائق، والمعلومات، والقوانين، والقواعد، وهو جانب لا يصل إليه التلميذ إلا بعد أن يكون قد صدمه جفاف القواعد وتعددتها، مما يخلق لديه نفورا وتدمرا من صعوبتها، فتكبر معه هذه الصعوبة⁽¹⁾.

* عدم الإلتزام بالفصحى في الحديث أو الكتابة كثيرا ما يلاحظ في المدرسة عزوف المدرس، على إستعمال اللغة العربية الفصحى، أثناء تقديمه للدرس والأمر، على السواء إن كان هذا المدرس مدرس لغة العربية الفصحى، ولكن مدرسي المواد الأخرى لا يلتزمون بها، وهذا ما ينعكس سلبا على الأداء اللغوي لدى التلاميذ، ولهذا العزوف عن إستعمال الفصحى أثناء الدرس له أبعاد إجتماعية راجعة إلى ضعف الثقافة اللغوية في المجتمع⁽²⁾.

* تقسيم اللغة العربية في مجال التعليمي، إلى فروع، وتخصيص درجات لكل فرع منها، أتاح الفرصة لكل تلميذ أن يستبعد الفرع الذي لا يميل إليه وقد يكون القواعد منها، وهو مطمئن على نجاحه.

* حاجة النحو إلى إعمال العقل، والفكر، والطالب يميل إلى أن يريح نفسه من ذلك، ويهرب إلى الفروع التي تعفيه من التفكير⁽³⁾.

¹ - المرجع في تدريس اللغة العربية، د. إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2006م، ص 275.

² - تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، ص 35.

³ - المرجع في تدريس اللغة العربية، د. إبراهيم محمد عطا، ص 277.

بعض الإقتراحات المساعدة في تدريس النحو:

توالت الدراسات التي تناولت ضعف التلاميذ في النحو وأجريت العديد منها لوضع الحلول المناسبة وجرت محاولات في القرن الماضي لتيسير النحو كمحاولات "طه حسين" و "علي جارم" في كتابه "النحو الواضح للمدارس الأساسية والثانوية"⁽¹⁾، وغيرهم للتخفيف من وطأة القواعد النحوية ومشكلاتها.

ومن أهم هذه الحقائق:

-إستغلال دوافع التعلم لدى التلاميذ حيث يساعد ذلك على تعلم القواعد وتفهمها جيدا، ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات، فالأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القراءة والكتابة يمكن أن تكون مشكلات للدراسة.

-الاهتمام الزائد بالممارسة وكثرة التدريب على الأساليب المتنوعة وفي هذا تثبت للمعلومات وتحقيق للأهداف المنشودة.

-الاهتمام بالموقف التعليمي، والوسائل التعليمية وطريقة التدريس المناسبة، والجو المدرسي والنشاط السائد فيه من المدرس والمتعلمين لكي ينسجم والدراسات النفسية أن تكون دروس النحو لها علاقة قوية وصلة دقيقة بالأساليب التي تواجه المتعلم في الحياة العامة والتي يستخدمها.

-تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الفصيحة وترديدها وتقليدها بإستمرار والإثيان بأمثلة مشابهة⁽²⁾.

-تناول النصوص في تدريس النحو بحيث لا تخرج النماذج التي تعرض أمام التلاميذ عن العبارات والأساليب المألوفة في تعبيرهم.

¹ طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جاسم محمد الحسون ود. جعفر الخليفة، جامعة عمر المختار البيضاء، ط1، ص 242-243.

² مفاهيم لغوية نحوية وصرفية (قواعد وتطبيقات)، عبد الرحمن عبد الهاشمي، مؤسسة الوارف، ط1، 2011، ص

-أن تكون موضوعات النحوية التي تعرض على المتعلمين من الموضوعات التي تلي إحتياجاتهم اليومية.

-العمل على إخراج كتب النحو إخراجا جيدا، وغناؤها بالوسائل المعينة.

-توحيد المصطلحات النحوية في مناهج تعليم النحو في وطننا العربي.

-العناية بعلامات الترقيم في كل ما يتفاعل معه الطلبة من ضروب النشاط اللغوي.

-التواصل إلى مجموعة من القواعد النحوية الواضحة، يضمها الكتاب المدرسي لا يصحب على المتعلمين فهمه ولا يسبب لهم نوعا من الرهبة ولا نوعا من الإحباط ومن ثم لا لا يهجرونه ولا يملون قراءته وفهم ما فيه.

-ربط المادة اللغوية التي تدرس من خلالها الظواهر النحوية بحاجات التلاميذ وميولهم وإتجاهاتهم لجذبهم وإثارة دافعيتهم نحو تعلم المادة بدلا من العبارات المبتورة والأمثلة المتناثرة.

-الاهتمام بالتدريبات اللغوية كما ونوعا لأنه أساس تكوين المهارات اللغوية.

-التنوع في طرق تدريس القواعد النحوية والتي يجب أن تساعد التلاميذ على إدراك وظيفة القاعدة النحوية، وإطلاق طاقاتهم النشاطية من خلال هذا الإدراك والإعتماد على جهودهم الذاتية في التوصل إلى قاعدة النحوية وتطبيقها على الأمثلة وإستخدامات جديدة⁽¹⁾.

¹- مفاهيم لغوية نحوية صرفية (قواعد وتطبيقات)، عبد الرحمن عبد الهاشي المرجع السابق ، ص 28.

الفصل الثاني : تعليمية النحو في المرحلة الابتدائية

تمهيد

تتجه التربية الحديثة إلى العناية بأساليب التدريس، وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة، ومجالات التعليم.

وأصبحت طرق التدريس عنصراً هاماً في الدراسات التربوية، تعقد لها البحوث، وتؤلف فيها الكتب، وذلك لصلتها القوية بإعداد المعلمين الناشئين⁽¹⁾ ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة علمية لطرائق وإستراتيجيات التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلاب، بغية تحقيق أهداف منشوذة، وعليه يمكن تعريف التدريس بأنه: "عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة والإستجابة المتعلم دور جزء فيها ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم"⁽²⁾.

¹ - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، ط 14، (د.س)، ص 23.

² - إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص

المبحث الأول: طرق التدريس

تعريف طريقة التدريس:

تعرف الطريقة في موسوعة المصطلحات التربوية بأنها كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، بأنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر آثارها على منتج التعلم الذي حققه المتعلمون وبعبارة أخرى إنها مجموع التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً⁽¹⁾.

وقد عرفها الدكتور "أحمد المهدي عبد الحلیم": بأنها مجموعة من الأداءات المتسقة المتتابعة في تسلسل منطقي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلمين إلى مخرجات متوقعة للموقف التعليمي، هذه المخرجات تحدد مسبقاً ويتم إختيار أنسب الطرق التي تصل بالمتعلمين إلى هذه المخرجات وتتطلب إستخدام كل طريقة مجموعة من المهارات مثل: الإلقاء وتوجيه الأسئلة وتدعيم الإجابات للمتعلمين⁽²⁾.

هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم والمخطط لها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة⁽³⁾.

كما أنه لا توجد طريقة واحدة تنفع لجميع الأغراض التربوية، وجميع العلوم والمواد الدراسية وجميع مراحل نمو مستويات التعليم ومستويات النضج والذكاء وجميع المربين والمعلمين ليس هناك سبيل لفرض طريقة خاصة على المعلم في أي مادة أو نشاط دراسي فالمدرس هو المبدع لطريقة تدريسه ومن حقه أن يرفض أي طريقة تفرض عليه من الخارج وأن يختار الطريقة التي تناسب الهدف التربوي الذي يسعى إلى تحقيقه، والمادة التي يقوم

¹ - موسوعات المصطلحات التربوية، محمد السيد علي، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط 1، 2011، ص 86.

² - المنهج المدرسي المعاصر، أحمد مهدي عبد الحلیم، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط 1، (د.س)، ص 193.

³ - طرق تدريس ناجي تمار، مجلة الرواسي، جمعية الإصلاح التربوي، باتنة، الجزائر، ط 1، 1994، ص 73.

بتدريسها ونوع الدرس الذي يسير فيه ومستوى الذكاء والتحصيل لتلاميذه وفي إمكانه أن يختار أكثر من طريقة وأن يجمع بين الطريقتين فأكثر في الدرس الواحد⁽¹⁾.

طرائق التدريس:

أولاً: طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعد من أوائل الطرائق المستخدمة في التدريس، تقوم على أسلوب المحاضرة والإلقاء المباشر والشرح والتوضيح أو العرض النظري للمادة من قبل المعلم بإعتباره موضوع العلمية التعليمية العلمية⁽²⁾.

أما بالنسبة لإيجابياتها وسلبياتها تتمثل في:

- تناسب المتعلمين الكبار وخاصة من لديهم خلقية تعليمية مسبقة عن المادة المعروضة.
- يمكن إستخدامها مع صف كبير الحجم لا يقل العدد عن (30) تلميذ وتلميذة.
- قد يكون وسيلة ناجحة لتعلم بالتقليد.
- لا تتيح فرصة التفاعل بين المعلم والتلميذ.
- لا تنمي مستويات عقلية عليا كالتطبيق والتحليل والتركيب وتقتصر على تنمية المستويات العقلية الدنيا كالمعرفة والتذكر أحيانا الفهم.
- ترهق المعلم خاصة إذا كان عليه أن يغطي مادة كبيرة الحجم في وقت قصير ومحدد.
- لا تساعد على إستخدام نشاطات تعليمية متنوعة.
- لا تراعي الفروق الفردية⁽³⁾.

¹ - نموذج التدريس الهادف، أسه وتطبيقاته، محمد صالح حثروبي، دار الهدى، (د.ط)، (د.س)، ص19.

² - المدخل إلى التدريس، سهلية كاظم الفتلاوي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص 93.

³ - النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، أفنان نظير درورة، دار الشروق للتوزيع، عمان، ط 1، 2000، ص 185.

ثانياً: الطريقة التكاملية:

نشأت هذه الطريقة نتيجة تعديل في الطريقة السابقة، ولذلك تسمى "بالطريقة المعدلة" وتقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المتقطعة.

فيمكن تدريس القواعد النحوية من خلال بعض الموضوعات في القراءة أو النصوص، فيقرأ التلاميذ موضوع القراءة أو النص ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك إستنباط القاعدة النحوية منها، ثم تأتي مرحلة التطبيق بعد ذلك.

ويمكن على سبيل المثال، إيجاز خطوات تنفيذ تدريس النحو والقراءة بالطريقة التكاملية فيما يلي:

1-التمهيد.

2-القراءة الصامتة.

3-المناقشة العامة.

4-تحليل بعض المفردات الغامضة.

5-القراءة الجهرية.

6-عرض الأمثلة النحوية.

7-الموازنة والربط.

8-التحليل والتركيب.

9-إستنتاج القاعدة.

10-التطبيق⁽¹⁾.

1- طرق تدريس اللغة العربية ، عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، كلية التربية في الفيوم ، جامعة القاهرة (د.ط) ، 2004 ، 2005 ، ص262

11-الإستمرارية⁽¹⁾.

مميزاتها:

-تعتمد على المران المستمر للاستعمال الصحيح للغة من كافة مجالاتها الحيوية، وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي.

-يتم عن طريقها مزج القواعد بالتعبير الصحيح المؤذي إلى رسوخ بعض الأساليب اللغوية رسوخا مقرونا بخائصها الإعرابية لدى التلاميذ⁽²⁾.

عيوبها:

صعوبة تطبيقها، لأنها تتطلب مدرس أعد إعدادا خاصا لتدريس اللغة العربية المتكاملة، كذلك تتطلب إعادة النظر لبناء مناهج اللغة العربية المتكاملة⁽³⁾.

ثالثا: الطريقة التلقينية:

وهذه الطريقة تقف عند حدود الإلقاء والإخبار فتسعى في بعض الكتب "بالإلقاء" وفي بعضها الآخر "الإخبارية" وهذه الطريقة تدور حول إلقاء المواد في أذهان الطلاب إلقاء بحيث يتلقنون ويسمعون ولا يشركون فهي أقرب إلى المحاضرة منها إلى التدريس يتكلم فيها مدرس العربية وحده ويستمع الطلاب إلى ما يلقي إليهم.

وطبيعي أن تكون هذه الطريقة ذات صلة بالجامعات وبالدروس العليا للمدارس الثانوية، ولكنها لا تنفع دائما في المدارس الإعدادية، فقد يحتاج إليها المدرس في فترات معينة من الزمن للدروس، كأن يلخص الدرس أو يباشر الدرس أو يفصل بين مادة ومادة، أو يصل حين يمهد للإنتقال، وهي لذلك يجب أن لا تتجاوز عشر دقائق في المدارس الإعدادية، لأن التلاميذ لا يستطيعون أن يستمعوا أو يشاركوا، أبعد من ذلك، فالطريقة تضيع عليهم

¹ - طرق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، (المرجع السابق)، ص 262.

² - نفس المرجع، ص 263.

³ - نفس المرجع، ص 263.

فرص النشاط، ولكنها على كل حال مفيدة إلا اذا احتاج إليها المدرس بإلحاح لضيق الوقت أو إختصار الطريق وخير سبيل هو مزجها بغيرها⁽¹⁾.

رابعاً: الطريقة الحوارية:

تعتبر هذه الطريقة أكثر الطرق التدريسية التي تشجع وتحفز على الإبتكار والإكتشاف وإيقاظ إنتباه المتعلمين والكشف عن الفروق الفردية، حيث يكلف فيها التلاميذ بقراءة جزء من الدرس وتحضيره وذلك من خلال الكتاب المدرسي، بطريقتهم الخاصة، فيفهمون جزء معيناً منه بالإعتماد على أنفسهم دون اللجوء إلى مساعدة خارجية⁽²⁾.

تنسب هذه الطريقة إلى الفيلسوف "سقراط" وتعتمد الحوار والنقاش أسلوباً أساسياً لإكتشاف الحقائق شرط أن هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم⁽³⁾ حيث واجهت إنتقاد شديد لعدم وجود قيمة تربوية لها لأنها تعتمد على الإتجاهات التربوية والإجتماعية والدراسات النفسية⁽⁴⁾.

أسسها عديدة أهمها: الإستدلال والإستنتاج اللذان يقوم بهما المتعلم بها المتعلم نتيجة الحوار الهادف بين التلميذ والمعلم⁽⁵⁾.

ويشترط عند إختيارها مراعاة الأمور الآتية:

- أن يتوافق أسلوب المناقشة مع مستوى التلاميذ.

- أن تصاغ بطريقة ميسرة متدرجة من السهل إلى الصعب.

- أن لا تقتصر المناقشة على التلاميذ دون غيرهم.

- التخطيط الجيد للأسئلة المطروحة.

¹- المرجع في التدريس اللغة العربية، سامي الدهان، مكتبة الأطلس، (د.ط)، دمشق، 1962، 1963، ص 53.

²- موسوعة التدريس، مجدي عزيز إبراهيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ج 2، ط 1، 2004، ص 216-220.

³- منهج المعلم والإدارة التربوية، سمير محمد كبريت، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1998، ص 47.

⁴- طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافده الحريري، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ط 1، 2010، ص 71.

⁵- فن التدريس، محمد عبد الرحمن عدس، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 1998، ص 129.

-أن يراعى الترتيب المنطقي لطريقة طرحها.

-السؤال يكون لا صلة بالمحتوى الدراسي ويكون هادفا مركز على فكرة واحدة لتفادي تشتيت أفكار التلاميذ⁽¹⁾.

خصائصها:

-تكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين.

-تعطي فرصة لتلاميذ لفتح مجال مناقشة المادة الدراسية بدقة ووضوح وموضوعية.

-تثبت المعلومات في ذهن التلميذ وتجعله شديد الإنتباه⁽²⁾.

-تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمدرس موجه لها فقط.

-تتدرج بالتلميذ من المجهول إلى المعلوم، وتعتمد على تصحيح المعلومات⁽³⁾.

خامسا: الطريقة الإستقرائية:

نشأت على يد العالم الألماني "فردريك هاربت" في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين⁽⁴⁾.

هذه الطريقة تتيح للمتعلم فرصة الملاحظة وإكتشاف الحقائق، والإنتقال من الخاص إلى العام، وإستنباط القاعدة المراد تعلمها⁽⁵⁾.

¹ - التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، محمد حسان ساعد، دار الفكر للطباعة، الأردن، ط 1، 2000، ص 157.

² - دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار الهومة، الجزائر، ط 1، 2009، ص 92.

³ - التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، محمد حسان ساعد، ص 257.

⁴ - دروس اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص 92.

⁵ - التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، محمد حسان ساعد، ص 257.

تسير هذه الطريقة وفق الخطوات التالية:

- 1- المقدمة: يبيء المدرس تلاميذه لتقبل القاعدة النحوية أو المصطلح النحوي.
 - 2- مرحلة العرض: يتعدد موضوع الدرس النحوي حين يعرض عرض تبعا للهدف المراد الوصول إليه من قبل المعلم⁽¹⁾.
 - 3- مرحلة الربط: محاولة الربط بين المفاهيم النحوية وتسلسلها في ذهن المتعلمين.
 - 4- مرحلة الإستنتاج: وفيها يفتح المجال لتلاميذ لإستنتاج القاعدة النحوية بأنفسهم، دون الإعتماد على المدرس بإلقائها عليهم.
 - 5- مرحلة التطبيق: ويحاول التلاميذ الإجابة عن بعض الأسئلة التطبيقية المذكورة في الكتاب المدرسي أو بعض الأسئلة التي أعطاها لها المدرس ليجيبوا عنها تطبيقا على الدرس النحوي⁽²⁾.
- مميزاتها:
- إنها من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على دقائق المشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة.
 - تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة والمتنوعة وتتخذ الأساليب والتراكيب أساس لفهم القاعدة النحوية.
 - عيوبها:
 - تعتمد على الأمثلة المتقطعة لا تصل بينها صلة فكرية ولا لفظية.
 - يؤخذ عليها البطء في إيصال المعلومات لأذهان التلاميذ والإكتفاء أحيانا بمثلين أو ثلاثة لإستنباط القاعدة النحوية⁽³⁾.

¹ - الإتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، سام عمارة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 2002، ص 250.

² - مدخل إلى التدريس، سهيلة محرن كاظم الفتلاوي، (د.ط.)، (د.س.)، ص 100.

³ - طرق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، ص 260.

سادسا: طريقة المشروعات:

قد تتساءل عن مضمون هذه العبارة مشاريع وعن ارتباطها بالمجال التعليمي التعليمي، ونحن حين نقوم بذلك بصيغة الجمع، فذلك لكوننا لا نلتقي بمشروع واحد وحيد، بل بجملة من المشاريع التي يمكن أن تنجز في هذا المجال أو ذلك، وحتى تتضح الرؤيا لابد من طرح هذا التساؤل:

أ-ما المقصود بالمشاريع؟

-قد تعتبر المشاريع عبارة على دراسات أو إبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدة متباعدة ضمن المقرر الدراسي، وهي عادة تتم على الشكل التالي:

-يقترح المدرس على المتعلمين مواضيع المشاريع المجمع إنجازها وقد يختار المتعلمون مشاريعهم بشكل مباشر⁽¹⁾.

وفي الحالتين فالمشاريع تكون تحت إدارة المدرس، وبواسطتها يتوصل المتعلمون إلى تعلم مسؤوليتهم الخاصة، وذلك في إطار:

-معالجتها.

-وإنتاجها.

وذلك خلال المدة التي قد تطول بقدر ما تستوجبه كل من:

-مرحلة التخطيط.

-مرحلة البحث.

-ثم مرحلة تقديم المنتج النهائي.

¹ - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، دار الأوراس للنشر، (د.ط)، 2017م، ص 31.

ب- الوظائف التي تؤديها المشاريع في مجال التعليم والتعلم:

يمكن إعتبار المشاريع من حيث مضامينها البيداغوجية تفيد إذا كانت تجعل المشتغلين بها يرتقون تعلميا، ويرتقون تربويا، ويرتقون فكريا وذهنيا.

وكل ذلك يحصل من خلال التشبع بالمبادئ والقيم التي يحصل عليها المتعلمون كما أن هذا التعامل يجعل المتعلمين:

-يتعلمون كيف ينظمون من أجل مباشرة أعمال فردية، أو أعمال مشتركة.

-وكيف يخططون وقتهم الخاص.

وكيف يعملون وفق برنامج معين.

إن المشاريع تعطي للمتعلمين فرصة التفاعل بين بعضهم، كما أنها تجعل المتعلمين يتعلمون كيف يمكن الدفاع على آرائهم وعن النتائج المتحصل عليها في بحوثهم⁽¹⁾.

ج-مراحل إنجاز المشروع:

-تحديد الموضوع أو المشكلة.

-تبتدئ مجريات المشاريع بتحديد الموضوع أو المشكلة التي سينصب عليها البحث أو الدراسة أو الإبداعات حيث يتم ذلك مثلا إثر قضية أثرت أثناء جلسة للعطف الذهني، وبدا أنها تمثل منفعة لمجموعة ما أو بناء على نوع خاص من النشاط يرجوا المدرس أن توظيفه المجموعة طيلة مراحل المشروع، أو بغاية المتعلم لكي يعتمد القراءة الخارجية أو إنتاج رسوم أو تجميع إحصائيات أو جهات نظر أو تحليل بيانات في تدعيم أو تتبع السياق أو المعطيات التي تحيط بمشكلات أو بمفاهيم أو مبادئ أو تتبعات أو تعليمات معينة، أو ليعتمدها في رصد وفهم وإستيعاب قدر آخر من السياقات والوضعيات الجديدة المشابهة أو المختلفة التي يفترض ظهورها ومجابتها أو ليعتمدها في التحضير القبلي لكل من الوضعيتين في علاقتهما بدرس صفي مبرمج لاحق بما يكفي من الوقت.

¹- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ميلود غرمول وآخرون ،(المرجع السابق)

كما قد يتم تعيين الموضوع بناء على إختيار مباشر من طرف المجموعة أو أفرادها⁽¹⁾.

الطرق الحديثة: التدريس بالأهداف أو المقاربة بالكفاءات:

1- مفهوم المقاربة:

لغة: من جذر قرب، القرب نقيض البعد، قرب الشيء يقرب قربانا أي دنا⁽²⁾.

وجاء في منجد اللغة العربية المعاصرة قارب الأمر أي شارك وقصد السداد والصدف فيه⁽³⁾.

إصطلاحا:

هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطه أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية⁽⁴⁾.

وحسب "قاموس لاروس (Larousse): هي أسلوب معالجة مشكل أو موضوع ما أو هي مجموعة الأساليب التي توصلنا إلى الهدف المعين وتعني أيضا مجموعة من الحركات والأفعال التي يمكن من التدرج أو الإقتراب من تحقيق الهدف⁽⁵⁾.

مفهوم الكفاءة:

لغة: ورد في لسان العرب للعلامة "إبن منظور" كافأه على الشيء مكافأة.

وكفاءة: جازاه، والكفيء: النظير، وكذلك الكفاء والكفو والمصدر الكفاءة وتقول لا كفاء له بالكسروهي في الأصل مصدر أي لا نظير له.

¹- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ميلود غرمول وآخرون (المرجع السابق)، ص 33.

²- لسان العرب إبن منظور، دارالصادر بيروت، المجلد 1، ص 149.

³- المقاربة بالكفاءات، طيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمن، قوال فاطمة، دار الأكل، ط 1، 2004، ص 20.

⁴- المدخل إلى التدريس بالكفاءات، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى، الجزائر، ط 2، 2002، ص 42.

⁵- معجم علوم التربية، عبد الكريم غريب، عبد العزي الغرضاف، مطبعة النجاح الجديدة، الجزائر، (د.ط)، 1998، ص 21.

والكفاءة للعمل القدرة عليه وحسن التصرف فيه ويستخدم البعض كلمة كفاية في المشرق والمغرب⁽¹⁾.

إصطلاحاً:

تعريف "محمد الدريج": هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات وإتجاهات مدمجة بشكل مركب، كما يقول الفردي إكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة⁽²⁾.
عند الغرب:

أما (بوترف Botorf) فيعرف الكفاءة في كتابه "de la compétence" بأنها ليست حالة أو معرفة مكتسبة فإكتساب معارف أو قدرات (مهارات) لا يعني أن الفرد أصبح ذو كفاءة بحيث يمكن للمرء أن يكون على دراية واسعة بمبادئ المحاسبة والتدبير ولكن توظيف هذه المعلومات في الوقت المناسب "savoir mobiliser" تكتسب أثناء ممارسة نشاط ما يتم فيه تجنيد المعارف والقدرات والتوظيف المناسب لها، ولا يمكن إكتسابها من فراغ أو من خلال التلقي السلبي⁽³⁾.

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي مجموعة قدرات، نتاج مسار تكويني تتم فصل في إطارها معارف ومهارات ومنهجية وإتجاهات، وتقوم على عنصرين: أولهما القدرة على الفعل بنجاعة في وضعية معينة، وثانيهما القدرة على توظيف المكتسبات في وضعيات جديدة، "يظهر من خلال هذا التعريف أن مفهوم الكفاية من المفاهيم التربوية المركبة"، إذن أنه يختزن رصيذا من المعارف

¹ - دليل إستخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، ص 26.

² - التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي نحوى ممارسة جيدة لبناء إختبارات والتقويم بالكفاءات، رقيق ميلود، منشورات أنواع المعرفة، الجزائر، (د.ط.)، 2012م، ص 71.

³ - دليل إستخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، ص 27.

والمهارات والإتجاهات المكتسبة في سياقات محددة والقابلة للتعبئة والتوظيف والنقل والتحويل في وضعيات جديدة"⁽¹⁾.

الوضعية التعليمية في المقاربة بالكفاءات:

تعرف الوضعية التعليمية بأنها، موقف يكتسب منه المتعلم معلومات إنطلاقاً من المشروع الذي يعده، وبالإعتماد على الكفاءات التي سبق وأن تحكّم فيها والتي تسمح له بإكتساب أخرى.

وتعرف كذلك على أنها مجموعة من الشروط، والظروف التي يحتمل أن تقود المعلم إلى إنماء كفاءاته، أو هي مجموعة من النصوص الشفوية أو المكتوبة والأنشطة المتنوعة التي تنظم بشكل متناسق.

ويقوم المعلم في الوضعية التعليمية بضبط السياق الذي يسمح للمتعلم بتجنيده معارفه وذلك في شكل تساؤل يحدث لديه قطيعة مع تصوراته القبلية، كما يوفر له الوسائل والمراجع والمؤشرات المنهجية والمعالم التي تسمح له ببناء تصورات جديدة عن طريق النشاطات التي يؤديها أثناء معالجة الإشكالية المطروحة.

ويمكن أن تأخذ الوضعية التعليمية أنماطاً عديدة حسب الأغراض المراد بلوغها ونميز عادة بين ثلاثة أنماط هي:

أ-الوضعية المشكّلة، ب-المناقشة، ج-المشروع⁽²⁾

بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات:

أ-التكوين بالأهداف:

*يركز خصوصاً على المعارف.

¹ - المقاربات التربوية في الجزائر، د. جيلالي بوبكر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، العدد الأول، 2016، ص 06.

² - دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، ص 30.

- * مقاصد التعلم في غاية الوضوح⁽¹⁾.
- * التعلم المجزأ.
- * الأهداف غير مندمجة.
- * يعتمد في تطوره على التمارين النظرية.
- * يركز على تعليمات واضحة تساعد على إنجاز الفعل.
- * التقييم يحدث بصياغة أسئلة وأحيانا عن طريق مشروع.
- * التقييم المعياري: المقارنة بين التلاميذ.
- * المحتوى (تغطية مجموع محتوى المادة).
- * يعرف بالنتائج بدلالة الأهداف.
- ب-التدريس بالكفاءات:
- * يركز - خصوصا - على المعارف الفعلية.
- * مقاصد التعلم شاملة وأقل وضوحا⁽²⁾.
- * مندمج (معارف، مهارات، قدرات).
- * يعتمد في تطوره على الأنشطة التطبيقية وأنشطة التعلم والتقييم التكويني.
- * جد متأثر بالسيكولوجية المعرفية.
- * الميل إلى الشمولية.
- * البحث عن الإدماج بين التعليم والتعلم والتقييم.
- * إنتقاء المحتوى، البحث عن إدماج الكفاءات .

¹ - المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، د. جيلالي بوبكر، ص 10.

² - نفس المرجع، ص 11.

* يعرف بدرجة التحكم في الكفاءات وإستراتيجيات التعلم.

* ظهور أهمية التعليم ذي العناصر المتبادلة التأثير⁽¹⁾.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي:

1- طريقة المعلم في سير دروس قواعد اللغة.

2- أنموذج لدرس قواعد اللغة.

* كان الجانب التطبيقي يتناول طريقة المعلم في سير دروس قواعد اللغة العربية ونموذج لدرس قواعد اللغة (درس من الدروس) على شكل إستبيانات ولكن لم نستطع إتمامه بسبب الوضع الراهن الذي تمر به البلاد على غرار دول العالم بسبب الجائحة لم يكن بإمكاننا التواصل مع المعلمين والتلاميذ بسبب غلق المدارس ولم تتوفر لدينا أي وسيلة للتواصل مع المعلمة.

* الخوف من التنقل لأي مكان لطلب المساعدة لإستكمال الجانب التطبيقي بسبب العدوى.

¹ - المقاربات التربوية في الجزائريين الأهداف و الكفاءات د . جيلالي بوبكر (المرجع السابق) ، ص 12.

الخطمة

من خلال هذا البحث المتواضع خلصنا إلى النتائج التالية:

- الهدف الرئيسي من تدريس النحو هو حفظ اللسان من اللحن.
 - تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يجعلهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب، والجمل، والألفاظ.
 - ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.
 - النحو التعليمي نحو خاص بتلاميذ المراحل الأولى، حيث يلائم مستواهم العقلي واللغوي.
 - النحو العلمي ملائم لتلاميذ في مراحل العليا لأن المتعلم يتعمق في أصول القواعد وأراء النحاة.
 - ومن خلال دراستنا وجدنا أسباب ومشكلات عدة أدت إلى صعوبة وضعف مستوى التلاميذ في النحو منها:
 - كثرة القواعد النحوية وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه القواعد في أذهان التلاميذ.
 - عدم إلتزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية.
 - عدم الإلتزام بالفصحى أثناء الدراس سواء من قبل المعلم أو المتعلم.
 - إهتمام التلاميذ بحفظ القواعد النحوية دون التطبيق العملي لها.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في ما عرضناه من أفكار وأن نكون أيضا قد دغدغنا وحركنا بها مشاعر من يرغب في البحث في هذا المجال.

الملاحق

استمارة موجهة لتلاميذ السنة الرابعة

من التعليم الابتدائي

تلاميذنا الأعزاء يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه المجموعة من الأسئلة التي نرجو أن تجيبوا عنها بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة ولا تكتبوا أسماءكم ولكم الشكر الجزيل.

الأسئلة:

1_ هل تحب نشاط القواعد؟ نعم لا

_ ما هو السبب؟

.....
.....
.....

2_ هل تساعدك طريقة معلمك في فهم درس القواعد؟

نعم لا نوعا ما

3_ هل تكتفي بمراجعة دروس القواعد من اجل الامتحان فقط؟

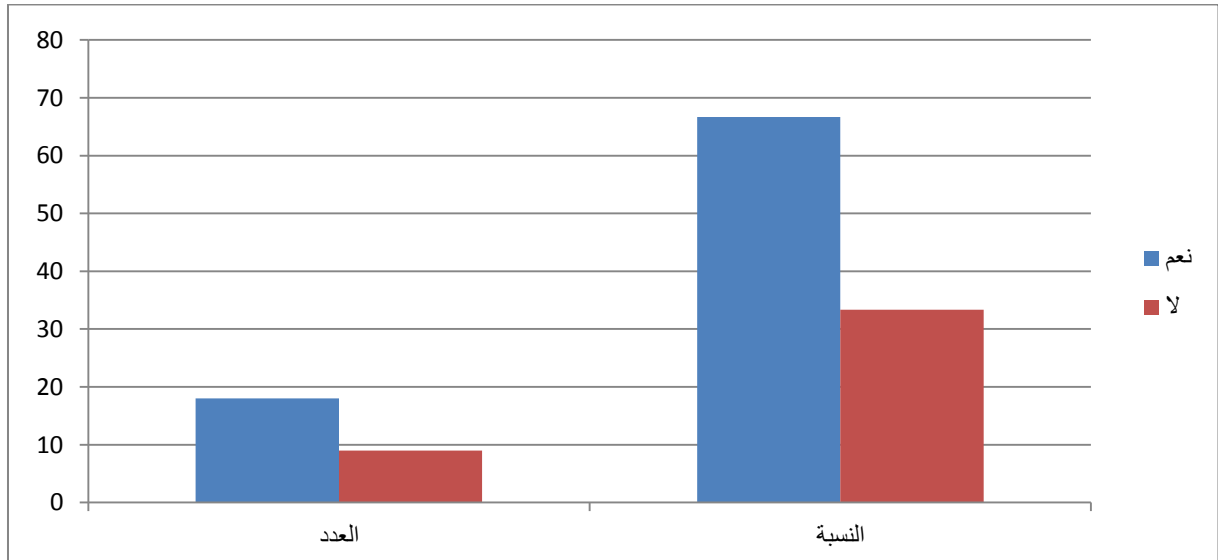
نعم لا

4_ ما هي الصعوبات التي تواجهك في دروس القواعد؟

.....
.....
.....
.....

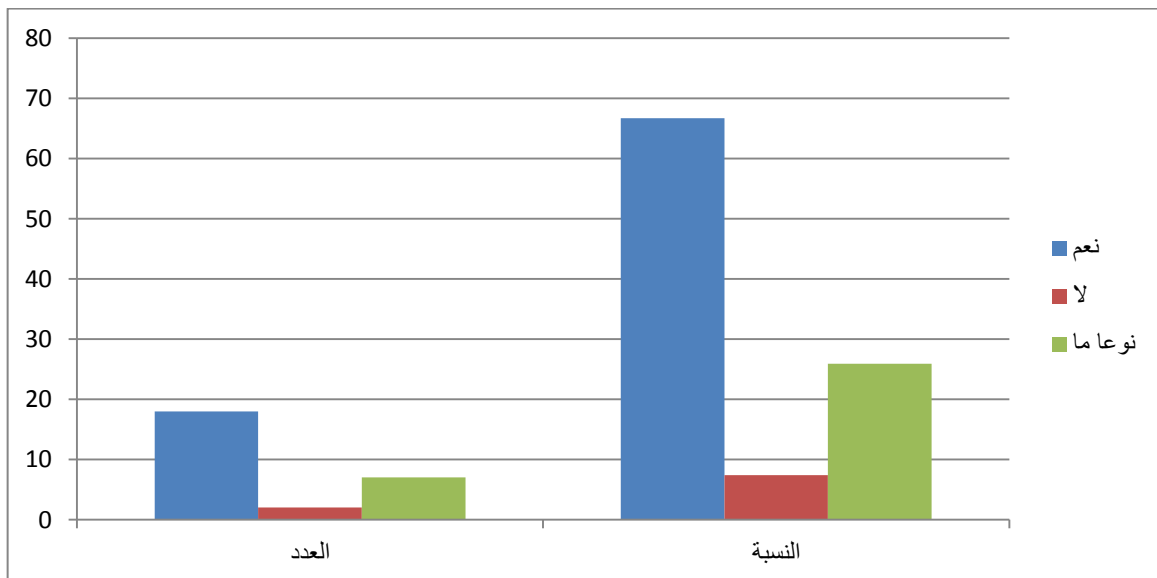
1_ هل تحب نشاط القواعد؟

	العدد	النسبة
نعم	18	66.67
لا	9	33.33



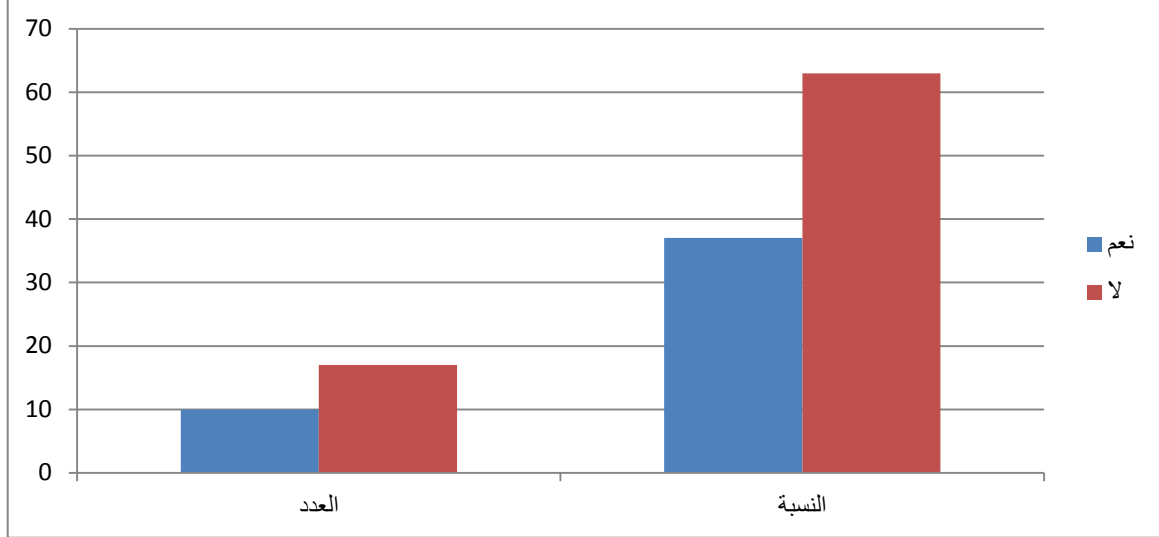
2_ هل تساعدك طريقة معلمك في فهم درس القواعد؟

	العدد	النسبة
نعم	18	66.67
لا	2	7.41
نوعا ما	7	25.92



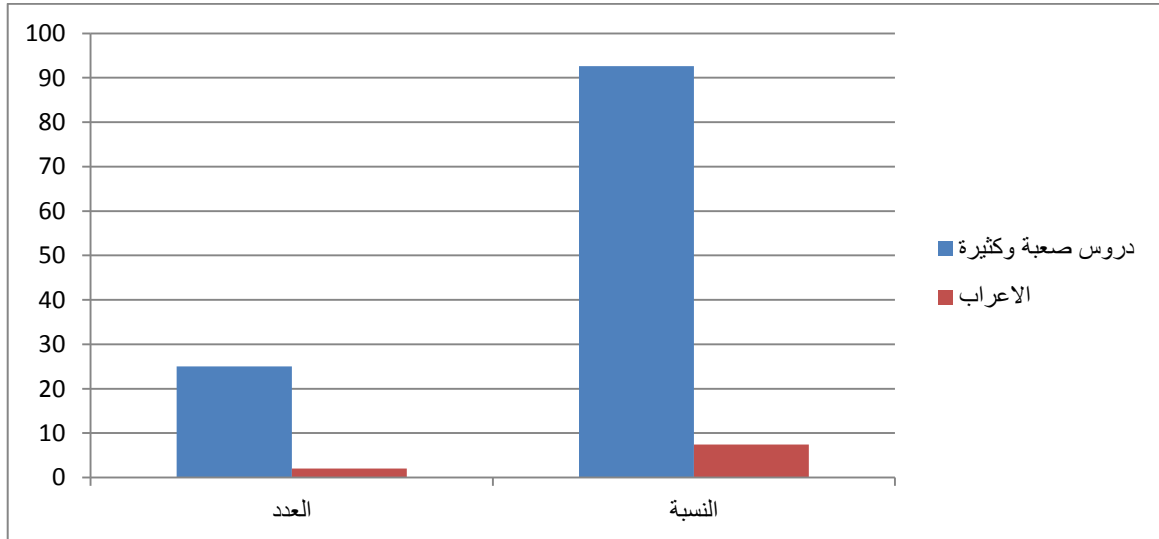
3_ هل تكتفي بمراجعة دروس القواعد من أجل الامتحان فقط؟

	العدد	النسبة
نعم	10	37.04
لا	17	62.96



4_ الصعوبات التي تواجهك في دروس القواعد؟

	العدد	النسبة
دروس صعبة و كثيرة	25	92.59
الإعراب	2	07.41



نتائج الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ على شكل

نسب مئوية

تحليل استبيانات التلاميذ(الأسئلة الموجهة للتلاميذ)

قمنا بزيارة ميدانية حيث قمنا بتوزيع (27) استبيان على التلاميذ كل استبيان يحتوي على أربعة أسئلة حيث نوعنا فيها ، نجد منها الإجابة بنعم / لا / نوعا ما و منها التعليل و قد اعتمدنا في عملنا هذا على قسم سنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

1- حسب الجدول رقم (1) يتضح ان عدد التلاميذ الذين يحبون نشاط القواعد (18) تلميذا و التي تقدر نسبتهم ب (66.67)% حيث كانت تحليلاتهم بسهولة نشاط القواعد، تساعدهم على نشاط القراءة و قراءة القران الكريم في حين العينة المتبقية التي اجابت ب (لا) (9) تلميذ و التي تقدر نسبتهم ب (33.33)% يعتبرونها مادة صعبة.

2- من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان عدد التلاميذ الذين تساعدهم طريقة معلمهم على فهم درس القواعد كان عدد الإجابات ب (نعم) أي (66.67) % في حين نجد الذين اجابوا(8) (2) (7.47)% و الذين اجابوا ب (نوعا ما) (7) تلميذ و التي تقدر نسبتهم مئويا ب (25.92) %

3- نستخلص من الجدول رقم (3) ان اغلب التلاميذ لا يكتفون بمراجعة دروس القواعد من اجل الامتحان فقط حيث نلاحظ ان (17) اجابوا (8) و تقدر نسبتهم ب (62.96) % و البقية اجابوا ب نعم بلغ عددهم (10) أي (37.04)%

4- نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان النسب المئوية متفاوتة اذ اخذت صعوبة الدروس و كثرتها أعلى نسبة و التي تقرب إجابة (25) تلميذ أي (92.59)% و تلميها صعوبة الاعراب ب (2) أي (7.41) % خصوصا درس المضاف اليه و اسم مجرور

قائمة المصادر

والمراجع

- 01- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، (د.ط)، 2010م.
- 02- إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- 03- أطلس النحو العربي، عباس مناصرة، دار المأمون للنشر والتوزيع، 2010.
- 04- الإتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، سام عمارة، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000.
- 05- التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، محمد حسان ساعد، دار الفكر للطباعة، ط1، 2000.
- 06- التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي نحوى ممارسة جيدة لبناء إختبارات والتقويم بالكفاءات، رقيق ميلود، منشورات أنواع المعرفة، (د.ط)، 2012م.
- 07- الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، عبد الخالق محمد عقيقي، المكتبة العصرية للنشر، ط1، 2007.
- 08- الخصائص، ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج 3، ط2، 1952م.
- 09- الصحاح الجوهري، راجعه وإعتنى به د. محمد تامر وآخرون، دار الحديث، (د.ط)، 2009م.
- 10- اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، د. كمال بشر، دار الغريب، (د.ط)، 1999م.
- 11- المدخل إلى تدريس، سهيلة كاظم الفتلاوي، دار الشروق، ط1، 2007.
- 12- المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، محمد عطوة مجاهد، دار الجامعة الحديديّة، ط1، 2008.

- 13- المرجع في تدريس اللغة العربية، د. إبراهيم محمد عطا ، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2006م.
- 14- المركز الوطني للوثائق التربوية، أسئلة وضبط الصف، سلسلة موعذك التربوي.
- 15- المفاهيم اللغوية عند الأطفال، حامد عبد السلام زهران وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- 16- المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، د. جيلالي بوبكر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، العدد الأول، 2016م.
- 17- المقاربة بالكفاءات، طيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، دار الأكل، ط1، 2004م.
- 18- المنهج المدرسي المعاصر أحمد مهدي عبد الحليم، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1.
- 19- المهارات العامة للتدريس، محمد إسماعيل عبد المقصود، دار المعرفة الجامعية.
- 20- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، ط1.
- 21- النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، جنان التميمي، دار الفرابي، ط1، 2013م.
- 22- النظرية في التدريس وترجمتها علميا، أفنان نظير درورة، دار الشروق للتوزيع، ط1، 2000.
- 23- تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، محمد المختار ولد أباه، دار الكتب العلمية، ط2، 2008م.
- 24- تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2002م.
- 25- تدريس قواعد اللغة العربية الواقع والآفاق، عبد الحميد كحيحة، ط1، 2012.
- 26- دروس في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد، ط1، 2009.

- 27- دليل إستخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، دار الأوراس للنشر، (د.ط)، 2017م.
- 28- دليل المصطلح التربوي، لخضر رزوق، دار الهومة للطباعة، ط1، 2003.
- 29- طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافدة الحري، دار الفكر للطباعة، ط1، 2020.
- 30- طرق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، كلية التربية، ط1، 2004-2005.
- 31- طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار الغريب.
- 32- طرق تدريس، ناجي تمار، مجلة الرواسي جمعية إصلاح التربوي، ط1، 1994.
- 33- طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام جاسم محمد الحسون، وجعفر الخليفة، جامعة عمر المختار، ط1.
- 34- فن التدريس، محمد عبد الرحمن عدس، دار الفكر للطباعة، ط1، 2000.
- 35- فنون تدريس اللغة العربية، راتب قاسم عاشور، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.
- 36- لسان العرب، ابن منظور، دار الصادر، المجلد 1.
- 37- اللغة العربية وآدابها، عبد فتاح البجة، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2001.
- 38- لمحة تاريخية من تكوين المعلمين في الجزائر، مصمودي زين الدين، مجلة العلوم الإنسانية، 1997.
- 39- مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ميشال زكرياء، المؤسسة الجامعية، ط2، 1985م.
- 40- مدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2007.
- 41- مدخل إلى علم اجتماع التربوي، حسام هشام، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008.

- 42- المرجع في تدريس اللغة العربية، سامي الدهان، مكتبة الأندلس، ط1، 1962.
- 43- معجم الوسيط، أنيس إبراهيم وآخرون، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.
- 44- معجم علوم التربية، عبد الكريم غريب، عبد العزي الفرضاف، مطبعة النجاح الجديدة، (د.ط)، 1998.
- 45- مفاهيم لغوية، نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، عبد الرحمن عبد الهاشمي، مؤسسة الوراق، ط1، 2011.
- 46- مفتاح العلوم، السكاكي، تحقيق نعيم زرزور، دارالكتب العلمية، ط1، 1983م.
- 47- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، ج5، (د.ط)، 1989م.
- 48- ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، دار النهضة، ط1، (د.س).
- 49- منهاج المعلم والإدارة التربوية، سمير محمد كبريت، دار النهضة العربية، ط1، 1998.
- 50- موسوعات المصطلحات التربوية، محمد السيد علي، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، 2011.
- 51- موسوعة التدريس، مجدي عزيز إبراهيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ج2، ط1، 2001.
- 52- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، محمد الطنطاوي، دار المعارف، ط2، (د.س).
- 53- نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، محمد صالح حتروبي، دار الهدى، (د.ط)، (د.س)

الفهرست

شكر و عرفان

إهداء

المقدمة.....أ، ب

المدخل..... 2

الفصل الأول

تعليمية النحو العربي

تمهيد:..... 5

المبحث الأول: ماهية النحو العربي..... 7

مفهوم النحو..... 7

أنواع النحو:..... 9

الفائدة المرجوة من تدريس النحو:..... 12

المبحث الثاني: استراتيجية تدريس النحو..... 14

مشكلات تدريس النحو وكيفية علاجها:..... 14

الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في إكتساب المادة (النحو):..... 16

بعض الإقتراحات المساعدة في تدريس النحو:..... 18

الفصل الثاني

تعليمية النحو في المرحلة الابتدائية

تمهيد..... 21

المبحث الأول: طرق التدريس..... 22

تعريف طريقة التدريس:..... 22

23.....	طرائق التدريس:
23.....	أولاً: طريقة المحاضرة (الإلقاء):
24.....	ثانياً: الطريقة التكاملية:
25.....	ثالثاً: الطريقة التلقينية:
26.....	رابعاً: الطريقة الحوارية:
27.....	خامساً: الطريقة الإستقرائية:
29.....	سادساً: طريقة المشروعات:
31.....	الطرق الحديثة: التدريس بالأهداف أو المقاربة بالكفاءات:
35.....	المبحث الثاني: الجانب التطبيقي:
35.....	1-طريقة المعلم في سيردروس قواعد اللغة.
35.....	2-أنموذج لدرس قواعد اللغة.
37.....	الخاتمة.....
39.....	الملاحق.....
44.....	قائمة المصادر والمراجع.....